المجلس العربي للمياه
Arab Water Council

المجلس العربي للمياه
Arab Water Council

نشرة إخبارية - مارس ٢٠١٣
(يناير - فبراير - مارس ٢٠١٣)

اجتماعات الدورة الثالثة للجمعية العمومية للمجلس العربى للمياه
القاهرة ٢٦ – ٢٨ فبراير ٢٠١٣

اطلقت فعاليات اجتماعات الجمعية العمومية للمجلس العربي للمياه في دورتها الثالثة يوم الثلاثاء ٢٦ فبراير واستمرت حتى ٢٨ فبراير ٢٠١٣ بفندق انتركونتيننتال سيتي ستارز بالقاهرة.

تأتي هذه الاجتماعات في ظل الظروف والتحديات والمتغيرات الإقليمية التي تواجه المياه بالمنطقة العربية والشرق الأوسط ، حيث تصدر اجتماع مجلس المحافظين فعاليات اليوم الأول للإجتماعات والذي تم خلاله استعراض كافة الأنشطة التي حققها المجلس خلال عام ٢٠١٢ ، والوقوف على مجمل الإنجازات التي قام بها المجلس خلال السنوات الثلاث الماضية والموافقة على إنشاء مركز الملك محمد السادس الدولي للدراسات والبحوث المائية في الوطن العربي بالمملكة المغربية.

كما نظم المجلس على هامش اجتماع الجمعية العمومية ثلاث ورش عمل فنية بالتعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية.

ويأتي هذا الإجتماع بهدف استعراض الخطط الحالية التي يقوم بتنفيذها المجلس العربي للمياه واستشراف السياسات المستقبلية للمجلس فيما يخص قضايا المياه على مختلف الأصعدة الإقليمية والدولية ، حيث تم توقيع مذكرة التفاهم والتعاون بين المجلس العربي للمياه ووزارة الزراعة والموارد الطبيعية والبيئة بجمهورية قبرص ، وذلك بهدف تعزيز التعاون وتبادل الخبرات والمعرفة والمهارات في مجال إدارة وترشيد الموارد المائية ، كما تم خلال إجتماع الجمعية العمومية انتخاب عدد (٥) أعضاء جدد من فئة المجتمع المدنى (أفراد وجمعيات أهلية) لاستكمال نصاب عضوية مجلس المحافظين للدورة (٢٠١٣ - ٢٠١٥) حيث كانت باقى الفئات قد فازت بالتزكية.

إعادة إنتخاب معالى الدكتور محمود أبو زيد رئيساً للمجلس العربى للمياه لدورة ثالثة
٢٠١٣ - ٢٠١٥

من أهم قرارات الجمعية العمومية للمجلس العربى للمياه فى دورتها الثالثة هو إقرار نتائج إنتخابات مجلس محافظى المجلس العربى للمياه للدورة (٢٠١٣ - ٢٠١٥) والموافقة بالإجماع على استمرار معالى الدكتور محمود أبو زيد رئيساً للمجلس العربى للمياه لدورة ثالثة. وجدير بالذكر أنه منذ تولى دكتور محمود أبو زيد رئاسة المجلس تم وضع رؤية مستقبلية للمجلس لمزاولة نشاطه كمنسق إقليمى للكثير من البرامج والمشروعات الإقليمية والدولية وتحقيق رسالة المجلس لتبنى رؤية عربية للتعامل مع التحديات المائية التى تواجه المنطقة العربية من اجل تحقيق فهم أعمق وإدارة أفضل وإيجاد حلول عملية لقضايا المياه ونشر المعرفة وصولاً للإدارة المتكاملة للموارد المائية. كما يتم تحت رئاسة سيادته التعاون والتنسيق الدائم مع جامعة الدول العربية، والمشاركة فى المحافل الدولية والإقليمية، علاوة على صياغة الإستراتيجية العربية للأمن المائى فى المنطقة العربية (٢٠١٠ - ٢٠٣٠) والتى تم اعتمادها بواسطة مجلس وزراء المياه العرب بالعراق فى ٢٠١٢.

توقيع مذكرة التفاهم والتعاون بين المجلس العربي للمياه ووزارة الزراعة والموارد الطبيعية والبيئة بجمهورية قبرص

تم علي هامش اجتماع الجمعية العمومية توقيع مذكرة تفاهم للتعاون بين المجلس العربي للمياه ووزارة الزراعة والموارد الطبيعية والبيئة بجمهورية قبرص بهدف تبادل الخبرات والمعرفة والمهارات في مجالات البيئة، والزراعة، وإدارة المياه الجوفية، وإعادة استخدام مياه الصرف والموارد الطبيعية علي المستوي المحلي والإقليمي والدولي. وقع علي المذكرة السيد الأستاذ الدكتور رئيس المجلس العربي للمياه والسيد الدكتور/ كيرياكوس كيرو - مدير إدارة تنمية المياه بوزارة الزراعة والموارد الطبيعية والبيئة بجمهورية قبرص.

انتخاب خمسة أعضاء جدد لاستكمال نصاب عضوية مجلس المحافظين

تم انتخاب عدد (٥) أعضاء جدد لاستكمال نصاب عضوية مجلس المحافظين،حيث أسفرت نتائج الإنتخابات التي تم إجراؤها بالإقتراع السري المباشر عن فوز كل من (م. إيمان فتحي عبد العزيز من وزارة الموارد المائية والرى بمصر)(أ.د/ سامح محمد عبد الجواد- جامعة القاهرة)(أ.د/ عابدين صالح - جامعة الخرطوم) (أ.د/ على نبيه البحراوي - جامعة عين شمس) (أ.د/ محمد حسن عامر خبير المياه الدولي) بصفتهم الشخصية عن فئة المجتمع المدنى (أفراد وجمعيات أهلية).

كما وافق المجلس على ضم ثلاثة أعضاء لإستكمال عدد أعضاء المجلس وذلك ممن حصلوا على أعلى الأصوات فى الإنتخابات وهم:

السادة جمعية أصدقاء إبراهيم عبد العال ويمثلها السيد/ ناصر نصر الله (الجمهورية اللبنانية).

م. محمد مصطفى عباس، وزارة الرى والموارد المائية بجمهورية السودان.

م. عبد الله السلولى ، طالب دكتوراه وزارة التعليم العالى بالمملكة العربية السعودية.

ورشة عمل " التغيرات المناخية وتأثيرها على إدارة الموارد المائية بمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا"

أكد معالى الدكتور حسين العطفى القائم بأعمال الأمين العام للمجلس العربى للمياه على اهمية تعزيز نقل المعرفة وتبادل البيانات والخبرات والربط الشبكي في مجال تغير المناخ بين دول المنطقة ، بالإضافة إلى أهمية تفعيل الحوار بين السياسيين والباحثين ، واقتراح طرق لإقناع السياسيين لزيادة الموارد الوطنية لمواجهة ظاهرة تغير المناخ في الدول العربية واعطائها أولوية في الخطط المحلية والوطنية، ومؤشرات التقييم وكيفية تحسينها وتحسين السياسات الحكومية وتشجيع التجارة فى إنتاج السلع والخدمات منخفضة الكربون، وآلية إشراك القطاع الخاص من خلال تقديم الحوافز المناسبة لتنفيذ حلول فعالة، والعمل على ربط وتنفيذ نتائج أحدث البحوث بالتطورات الراهنة والاستراتيجيات الرابطة بين المياه و الغذاء والطاقة وتغير المناخ في ظل تأثيراته المتوقعة.

وأوضح دكتور حسين العطفى فى كلمته أن الدول العربية هي من أكثر المناطق عرضة لتغير المناخ بسبب زيادة في الشح المائى والجفاف المتكرر مما يستدعى الحاجة إلى فهم جيد لديناميكيات التغيرفى الموارد المائية الحالية والتأثيرات المناخية المستقبلية على إمدادات المياه وايضا الطلب على المياه في جميع القطاعات التي تستخدم المياه. مؤكداً على اهمية توجيه استثمارات مناسبة وتفعيل دور القطاع الخاص للمشاركة في مشروعات الحماية والتأقلم مع التغيرات المناخية خصوصاً وإن المؤشرات تشير إلى ان المنطقة العربية تحتاج إلى ٧٥ مليار دولار سنوياً لمواجهة تحديات المياه والطاقة والغذاء والمناخ.

ورشة عمل" دور البرلمانيين في تحقيق الإدارة المستدامة للموارد المائية في المنطقة العربية"

عقدت ورشة العمل بحضور مجموعة كبيرة من البرلمانيين وكبار المسئولين والدبلوماسيين من مصر والوطن العربي، وتنبع أهمية هذه الورشة من خلال الدور الهام الذي يمكن أن يؤديه البرلمانيون في الدول العربية، حيث أكد الحاضرون علي أهمية دور البرلمانيين سواء بسن القوانين ووضع اللوائح أو لنقل رغبات المواطنين ورعاية مصالحهم التي تتعلق بتوفر المياه ومعالجتها وتوفير مشروعات الري والصرف الصحي بجانب الأمور الزراعية ذات العلاقة الأكيدة بالمياه.

طرحت الورشة عدداً من الموضوعات والأسئلة الهامة التي قام الحاضرون بمناقشتها، وانتهت الجلسة إلي مجموعه من النتائج والتوصيات والتى يمكن إجمالها فى التأكيد علي الدور المتنامي للبرلمانيين في الوطن العربي في عملية اتخاذ القرار وصنع السياسات ووضع التشريعات المائية والحاجة إلي توعيتهم بالتحديات والقضايا المائية التي تمر بها دولهم والعالم العربي بشكل عام، وتوفير البيانات والمعلومات المتعلقة بنظام المياه والدراسات والبحوث العلمية والاستشارية للبرلمانيين العرب ليستطيعوا القيام بدورهم المتوقع منهم في مجال الادارة المستدامة للموارد المائية فضلاً عن تضمين الوسائل العربية لمبادئ الشريعة الإسلامية المتعلقة باستخدام الموارد الطبيعية العامة منها المياه، وحقوق المواطنين في الحصول علي خدمات مياه الشرب والصرف الصحي كحق انساني أصيل مع تعزيز الحوار والمشاركة المجتمعية بين البرلمانيين والمجتمع المدني في مجالات المياه المختلفة، والحاجة لنظرة شاملة ومتكاملة لرفع الوعي المائي للمجتمع العربي ككل ومن ضمنه البرلمانيين.

ورشة عمل "رفع كفاءة استخدام المياه في المنطقة العربية"

هدفت الورشة لمتابعة تنفيذ خطة تحقيق الهدف الأول من المسار الإقليمى لرفع كفاءة استخدام المياه فى الدول العربية بنسبة ١٠ - ١٥ ٪ بحلول عام ٢٠٢٠، حيث تم تحديد هذا الهدف والتصديق عليه من مجلس وزراء المياه العرب عام ٢٠١١، وتم عرضه ضمن فاعليات المنتدى العالمى السادس للمياه الذى إنعقد فى مرسيليا خلال شهر مارس ٢٠١٢، وقد كانت التوصية التى اعتمدها المنتدى أن "الحكومات فى الدول العربية يجب أن تعمل على تعبئة جميع الموارد الممكنة لضمان تنفيذ الهدف فى الوقت المناسب"

وناقشت ورشة العمل الأفكار والإجراءات المتخذة لتحقيق الهدف والتى تتطلب إدارة سياسية وإلتزام جميع أصحاب المنفعة فى إعتماد السياسات الصحيحة وتعبئة الموارد اللازمة. حضر الورشة ممثلى الجهات المانحة والمنظمات الدولية للتنمية والمنظمات غير الحكومية. وقد تصدرت الورشة كلمات إفتتاحية لمعالى الأستاذ الدكتور محمود أبو زيد، رئيس المجلس العربى للمياه، وكلمة السيدة/ شهرة قصيعة - رئيسة مركز الدراسات المائية والأمن المائى العربى - جامعة الدول العربية.

ومن توصيات الورشة دعوة المنظمات العربية والدولية للإستثمار فى مشروع رفع كفاءة استخدام المياه فى المنطقة العربية وزيادة الإستثمارات بقطاع الزراعة بنسبة ١٠ ٪ وذلك طبقاً لتوصيات المؤتمر الدولى للأمن الغذائى بالدوحة (نوفمبر ٢٠١٢)، وإعداد دراسة الجدوى الإقتصادية لإمكانية إستخدام تكنولوجية تحلية مياه البحار فى التوسعات الزراعية المستقبلية، وتطبيق الإدارة المتكاملة للموارد المائية وتحسين حوكمة المياه بما يسهم فى فاعلية الإستخدامات المتعددة والإستخدام الأمثل للمياه من أجل الغذاء.